

أنشطة الاتحادات والجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات : العالمية والعربية

احمد حافظ إبراهيم**

إيمان كاظم جاسم*
*المكتبة المركزية جامعة بغداد
**المكتبة المركزية جامعة واسط

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أهم الجمعيات والاتحادات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات على المستوى العالمي والمستوى العربي من خلال دراسة أعدت لهذا الغرض متخذاً من الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (أفلا)، أنموذجاً على مستوى العالم والجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات على المستوى العربي وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات، أهمها زيادة تمويل الاتحادات والجمعيات المهنية، وضرورة إقامة الدورات والتقاء أصحاب المهنة من أجل تبادل الخبرات وتطوير المهارات.

Activities of unions and professional associations in the field of library and information: the Arab World

Emain Kasum Jasim*

Ahmed Hafedh Ibrahim**

* Central Library of the University of Baghdad

**Central Library of the University of Waist

ABSTRACT

The Aim of this study is to identify the importance of associations and professional associations in the field of libraries and information at the global level and at the Arab level through analytical study carried out by the researcher adopted the security of the international federation of libraries IFLA model at the global level, associations, Egyptian information and libraries in the Arab world and the imposition study a number of recommendations. Most important to increase funding for unions and professional associations, and the need to establish sessions and meet with the owners of the profession in order to exchange experiences and skills development.

المقدمة:

يعد وجود الجمعيات العلمية والاتحادات المهنية إحدى دعائم تطور التخصصات الموضوعية ونموها وتحقيق الاعتراف بها، حيث تعمل هذه الجمعيات والاتحادات على تنظيم جهود من ينتمون إلى المجال وتوجيهها بما يكفل تحقيق الغايات العلمية والعملية على السواء. وما كان لمجال المكتبات وتنظيم المعلومات إن يبلغ ما بلغه الآن من نضج علمي واعتراف أكاديمي إلا بفضل الجمعيات المهنية الوطنية التي حرصت على تطوير أدوات العمل وسعت لتقنياتها، كما حرصت على أبراز معالم المجال وتحديد مواصفات من ينتمون إليه. فضلاً عن توفير قنوات الاتصال العلمي ومنافذ بث المعلومات المتخصصة إلى آخر ذلك من الأنشطة والجهود الرامية لتأكيد هوية المجال وتمهيد سبل نموه وازدهاره. وقد تأسست أول جمعية مهنية وطنية في مجال المكتبات هي جمعية المكتبات الأمريكية عام ١٨٧٦، كما تأسست جمعية المكتبات البريطانية بعد ذلك بعام واحد. وقبل نهاية القرن التاسع عشر كانت هناك أربع جمعيات وطنية أخرى في كل من اليابان (١٨٩٢) وسويسرا (١٨٩٤) والنمسا (١٨٩٦) فضلاً عن جمعية المكتبات الطبية في الولايات المتحدة الأمريكية (١٨٩٨). ومع نمو عدد الجمعيات المهنية في هذا المجال بدأ التفكير وفي وقت مبكر من القرن العشرين في سبيل تحقيق التعاون الدولي في مجال المكتبات. وقد مهد لهذا الاتجاه بعض الإرهاصات التي تمثلت في بعض اللقاءات والمؤتمرات التي تجمع المكتبيين من أكثر من دولة واحدة (١).

والواقع أن علم المكتبات والمعلومات هو تخصص أكاديمي واضح الهوية ذو مؤسسات عريقة متكاملة فهناك المؤسسات الميدانية والاستخدامية، وهي المكتبات بأنواعها التي تجعل هدفها الأساسي الاقتناء من أجل الاستخدام والاستفادة وهي قديمة قدم أوعية المعلومات نفسها.

وهناك المؤسسات الأكاديمية التي قد تمثل في برنامج أو قسم أكاديمي أو معهد أو كلية، فهذه المؤسسات هي التي تعد الأجيال المتواصلة. كما أن هناك المؤسسات المهنية المتمثلة بالجمعيات التي تهتم برعاية أصحاب التخصص وتهتم بإنشاء الأدوات والمعايير الخاصة بالعمل الميداني وتتولى تطويرها في نطاق ما تصل إليه البحوث والدراسات الأكاديمية لقضايا التخصص ومسائله من النتائج والتوصيات.

أهمية البحث:

للجمعيات المهنية في أي مجال أهمية كبيرة بشكل عام وفي مجال المكتبات والمعلومات بشكل خاص حيث أنها تعد الدعم الأساسي والقوي للمجال بالإضافة أنها تعمل على خلق الروابط القوية بين العاملين والهيئات داخل المجال الواحد من أصحاب المهنة والتخصص. وقد اهتمت دول العالم المتقدم بهذا المجال وأنشئت العديد من الجمعيات المهنية في مجال المكتبات والتي تعمل على تطويره وعكس مدى أهمية هذا المجال على المجتمع، ومن خلال السابق تتضح لنا أهمية هذا البحث لأن الجمعيات المهنية هي لسان حال المهنة وهي القناة الشرعية التي تصل بينهم.

أهداف البحث:

- ١- يهدف البحث إلى عرض أهم الاتحادات والجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات عالمياً وعربياً.
- ٢- التعرف على مصادر تمويل الجمعيات المهنية موضوع الدراسة.
- ٣- التعرف على أنشطة وإعمال الاتحادات والجمعيات المهنية من مطبوعات وندوات ومؤتمرات.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث في إحدى المكتبات الجامعية داخل القطر أراد التعرف على الجمعيات التي تهتم بمجال المكتبات والمعلومات باعتباره أحد المتخصصين في هذا المجال، ولكنه لاحظ إن أغلب أصحاب المهنة ليس لديهم معرفة كافية بهذه الجمعيات وما هي مجالات اهتماماتها وكيفية اكتساب العضوية فيها. لذلك أراد الباحث من خلال هذا البحث إلى بيان دور هذه الجمعيات المهنية وبيان دورها في إحاطة العاملين بكل ما هو جديد في مجال المهنة ومن أجل تبادل وجهات النظر والخبرات بين العاملين في هذا المجال.

منهج البحث وأدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث على المنهج الوثائقي في جمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع البحث بالاعتماد على كل ما نشر عن الجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات من خلال الاطلاع على النتاج الفكري لمحمد عبد الهادي في مجال المكتبات والمعلومات لسنة ٢٠٠٤-٢٠٠٧، وأيضا تم الاستعانة بمحركات البحث على شبكة الانترنت في جمع المادة العلمية الخاصة بموضوع البحث. أما الأساليب الإحصائية فقد استخدم الباحث النسب المئوية في تحليل المجموعات الالكترونية للجمعيات.

**الاتحادات والجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات
التعريف والأهمية:-**

تعد الجمعيات المهنية في العديد من البلاد المتقدمة المتحدث الرسمي عن العاملين إذ من خلالها تقدم العديد من الخدمات والمعبّر عن أفكارهم وطموحاتهم، كما تعتبر بعض هذه الجمعيات المعبر عن اتجاه الحكومة أيضا. وقد تكون هذه الجمعيات مجرد ساحة أو مكان يتيح الفرصة للعاملين بهذه المجالات لتبادل وجهات النظر والخبرات وعقد الاجتماعات والندوات. وعلى كل حال ينبغي أن تعمل هذه الجمعيات إلى جانب كونها جماعات ضغط على اكتساب ثقة المجتمع نحو العاملين بمجالات المكتبات والمعلومات وتدعيم احترام المهنة ووضع العاملين فيها وتغيير الصورة المشوهة عنهم. فضلا عن تطوير المقتنيات ووضع المعايير التي يجب توافرها في العاملين وفي الأساليب الفنية وفي غيرها من الجوانب التي تتصل بكفاءة العمليات والخدمات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات.

ويمكن ان تعرف هذه الجمعيات بأنها منظمات للأشخاص او الهيئات التي تتحد من اجل تطوير خدمات المكتبات والمعلومات طبقا لمعايير الأداء، والجمعيات تعمل على تحسين أوضاع ومرتببات العاملين في المهنة وكذلك تقوم بتقديم خدمات للأعضاء في مقابل اشتراكاتهم. إما مصطلح مهني فهو يدل على كل من الدراسة والممارسة لأنشطة خدمات المكتبات والمعلومات ولعل مبرر إنشاء هذه الجمعيات يعود الى زيادة عدد المكتبات ومقتنياتها، وبالتالي زيادة تعقد المشكلات الفنية المتصلة بتنظيم المواد في هذه المكتبات. اي ان هذه الجمعيات ظهرت بين الأمان لتوسيع مداركهم وتبادل الأفكار والخبرات فيما بينهم ومن ثم ظهرت الدوريات العلمية عن هذه الجمعيات المهنية. ()

اما الجمعية المهنية فقد عرفها معجم الجمعية الأمريكية لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات بأنها هيئة تعاونية مكونة من مجموعة من الأفراد المتعاونين الذين يلتقون بصفة دورية بغرض اهتمام مشترك او مهنة ().

وتعد الجمعيات العلمية المهنية لسان حال المهنة، فهي المنفذ الذي يجمع أصحاب هذه المهنة وهي القناة الشرعية التي تصل بينهم. ومهنة المكتبات والمعلومات عرف عنها انها مهنة العمل الجماعي الذي يتطلب التكاليف والانسجام الدائم بين أصحاب هذه المهنة. ()

ومن أشهر الجمعيات المهنية والاتحادات في تخصص المكتبات والمعلومات هي:

*الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA) انشئ هذا الاتحاد عام ١٩٣٧ ومقر الاتحاد في مدينة لاهاي في هولندا.

*الاتحاد الدولي للتوثيق: (FID) ١٨ تحت اسم المعهد البيبليوجرافيا وكان كل من بول اوتيليه و هنري لافوتين المؤسسين الأساسيين للمعهد وتضم عضوية الاتحاد ٩٣ دولة حيث تتاح العضوية على المستوى الوطني والدولي والمعهد والشخصي.

*جمعية ادارة المعلومات (ASLIB) تأسست عام ١٩٣٧ في لندن تهدف الى تطوير خدمات المعلومات وجميع انواع المكتب.

*معهد احياء المخطوطات العربية: وهو تابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

*جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) ويرجع الفضل والدور الأساسي في إنشاء هذه الجمعية الى العالم الأمريكي (ملفل ديوي)

***جمعية المكتبات البريطانية (LI):** أنشئت الجمعية عام ١٩٠٤م بعد عام واحد من تأسيس الجمعية الأمريكية، ولقد صدر المرسوم الملكي الخاص بتأسيس الجمعية عام ١٩٤٠م.

***الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم):** انشئ هذا الاتحاد في مدينة القيروان في تونس عام ١٩٦٠م وسوف يركز البحث على اهم النماذج العالمية والعربية متمثلة في:-

العالمية:-الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (افلا)
العربية:-الجمعية المصرية

أهداف الجمعيات المهنية المكتبية:-

هناك هدفان رئيسيان للجمعيات المهنية وهما:

*الرقى بالمهنة والارتفاع بمكانتها.

*تدعيم الحالة الاقتصادية والمهنية للعاملين في المكتبات

وتختلف طريقة التعبير عن هذين الهدفين من دولة الى أخرى ومن جمعية الى أخرى بسبب الاختلافات في المجال الذي تعمل فيه. ومع ذلك يمكن تحديد الأهداف والأغراض المثالية للجمعيات في النقاط الآتية:-

-ان تكون الجمعية ساحة لتجميع المشتغلين او المهتمين بمهنة المكتبات والمعلومات .

-تحسين الخدمات المهنية للمكتبات ومراكز المعلومات .

-الإعلام عن علم المكتبات والمعلومات من خلال المعارض والمحاضرات من اجل خلق وعي عام به.

-العمل على تحسين المكانة وظروف العمل للمكتبيين وأخصائي المعلومات.

- مل على اقتراح وإقرار وتطبيق التشريعات المكتبية والمعلوماتية.

- دعم البحث وإصدار المطبوعات الببليوجرافية.

-تيسير تواصل أعضاء الجمعية بالحكومة ومع الأشخاص البارزين في مجالات أخرى.

-العمل على التوحيد القياسي لأدوات العمل مثل خطط الفهرسة وجدول التصنيف.

-أيجاد الحلول للمشكلات المهنية الملحة، وتحسين التعليم المهني عن طريق انشاء معاهد التدريب.

-تقديم الاستشارات الفنية للهيئات والمؤسسات الراغبة في ذلك.

-المساعدة على تعيين المؤهلين من ابناء المهنة عموما ومن أعضاء الجمعية بوجه خاص.

اما بالنسبة لأنشطة الجمعيات فهي :الاستشارة، وضع المعايير، أعداد الأفراد، إقامة المعارض، التعليم والتدريب

إثناء الخدمة وقبلها، التوظيف، النشر، المؤتمرات والاجتماعات. ()

الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمعلومات ومؤسساتها (افلا)

لمحة تاريخية عن نشأة الاتحاد

تعد المؤسسات المهنية المكتبية كالاتحادات والجمعيات وخصوصا الدولية منها هي المسؤولة عن التخصص وتطويره ومساندة قضاياه ورعاية أعضائه وللاطلاع مكانة مرموقة كمؤسسة دولية أم لهذا التخصص تهتم بمساندة المعايير الدولية وعقد المؤتمرات والاجتماعات وحلقات النقاش الدولية .

كان الاجتماع الخمسون لإتحاد المكتبات الأمريكية الذي عقد في مدينة (أتلانتكسيتي) و (فيلادلفيا) ١٩٦٦ علامة بارزة في ميلاد فكرة الدولية المكتبية والتنظيم الدولي للمهنة . وقبل ذلك بثلاث شهور دعا (جابريل هنري) الأب الروحي للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات إلى تأسيس لجنة دولية تمثل فيها جميع الجمعيات الوطنية المكتبية بصفة دائمة .

() وكان جابريل هنري في ذلك الوقت رئيس جمعية المكتبيين الفرنسيين وأستاذ في كلية المكتبات الأمريكية في باريس . وقد تبلورت هذه الفكرة في ٣٠ سبتمبر ١٩٦٧ م خلال الاحتفال الذي أقيم هناك بمناسبة مرور عام على إنشاء إتحاد المكتبات في بريطانيا .

وقد كانت المهمة الأساسية للإتحاد أن يكون رابطة لجمعيات المكتبات تعمل على تنظيم مؤتمرات دولية منتظمة، وبالفعل ظل الإتحاد في السنوات الأولى ولفترة مظلة يجتمع تحتها قادة المكتبيين في أوروبا وأمريكا وفي اول اجتماع للإتحاد خارج أوروبا (شيكاغو ١٩٦٣) قام الرئيس الثاني للإتحاد وليام وارنر بيسوب

باستضافة الوفود على حسابه الشخصي و قاد الإتحاد لمدة خمس سنوات من سنوات الأزمة الاقتصادية الطاحنة و التي سادت العالم فب ذلك الوقت ووصل عدد أعضاء الإتحاد واحد و أربعين جمعية و واحد و ثلاثين دولة كان من بينها بعض الجمعيات من خارج أوروبا و أمريكا .

تولت مارسيل جوديت مديرة المكتبة الوطنية السويسرية في برن رئاسة الإتحاد في ثالث رئاسة له -1936 1947 وفي ظل رئاستها بريشا- فوتيبر قام الإتحاد بدور نشيط في لجنة الكتب لمسجون الحرب و الأسرى، تلك اللجنة التي جمعت ووزعت كميات كبيرة من الكتب على مختلف معسكرات السجن و الاعتقال. وقد عملت بريشا- فوتيبر أيضا في مكتب عصبة الأمم في جنيف خلال الحرب. ومع ذلك فقد عرقلت الحرب العالمية الثانية نمو الإتحاد بل دمرت خطته الرامية إلى التعاون و التسويق.

ولكن مما يذكر انه أسترد عافيته بعد الحرب و ظل أمناء المكتبات أوفياء دعوتهم مخلصين لعلمهم الرامي إلى إعادة بناء المجتمع المكتبي التقدمي على أسس علمية، ورغم أن التقدم كان بطيئا مترددا إلا ان الإتحاد نجح منذ البداية في اجتماع أسلو ١٩٤٦ في مد جسور التفاهم و تبادل الأفكار و العلاقات الشخصية و توزيع الأدوار و المهام في سبيل النهوض بمهنة المكتبات على المستوى الدولي. ()

كما عقد اجتماع آخر سنة ١٩ في أسلة أيضا تولته مؤسسة روكفلر بمنحة منها وقد حضرت هذا الاجتماع وفود من دولة بلغت وفدا وكان من ثمرات هذا الاجتماع عقد اتفاق رسمي بين إفلا و اليونسكو للتعاون المستقبلي بينهما تكون لإفلا بمقتضاه و مضية المستشار الأول لدى اليونسكو.

١٩٤٨ نظم الاثنان دورة صيفية في مانستر عن إدارة المكتبات العامة حضرها خمسون أمين مكتبة دولة، أفادوا منها فائدة كبيرة في تطوير مكتباتهم العامة كما كانت المعايير الموحدة للمكتبات العامة ثمرة أكيدة من التعاون و من بين الإنجازات الهامة أيضا لاجتماع أسلو هذا ذات الأثر الدائم:

-تقنين الشكل الدولي لبطاقات الفهارس.

-اتفاقيات الإشعارات الدولية ()

-المعايير الموحدة للمكتبات العامة المشار إليها ()

-الندوة الدولية عن المكتبة الوطنية ()

- المؤتمر الدولي عن الفهارس ()

ومنذ ١٩٥١ قدمت مجموعة من المقترحات لإعادة تنظيم هيكل الإتحاد و لكن هذه المقترحات فيما تذاكر المصادر كانت غامضة ومعقدة بحيث يصعب تنفيذها ولكن بالعمل الدؤوب الصامت قفزت عضوية هذا الإتحاد سنة ١٩٥٨ الى ٦٤ عضو من ٤٢ عضوا قبل ذلك وفي سنة ١٩٦٢م أصبح الإتحاد أول سكرتارية دائمة مدفوعة الأخر وذلك عن طريق منحه قدمتها منظمة اليونسكو. وقد نشر الإتحاد خطة طويلة الأجل سنة ١٩٦٣ تحت عنوان (المكتبات في العالم). وفي ١٩٧٤ كان الإفلا قد أصبح صنعة عالمية حيث بلغ عدد أعضائه ستمائة عضو يمثلون مائة دولة.

وفي ١٩٨٧ ملقى الضوء من جديد على تاريخ الإتحاد عندما أكتشف مجموعة هائلة من وثائق ا مراسلات، محاضر جلسات، سجلات مالية، تعليقات، سجلات عضوية) تغطي الفترة من ١٩٢٦ م وذلك في مكتبة الأمم المتحدة في جنيف. ()

أهداف الإتحاد الدولي:-

() هي مؤسسة دولية مستقلة لا تخضع للحكومات وليست لها أهداف ربحية وتقوم أهدافها على:

-تسويق

-تشجيع وتقديم فهم شامل لقيم خدمات المكتبات والمعلومات .

-تمثيل اهتمامات أعضائها المنتشرين على المستوى الدولي.

لتحقيق هذه الأهداف تحتضن افلا القيم الرئيسية الآتية:-

-تبني تطبيق الأسس المتصلة بحرية فحص المعلومات والأفكار والأعمال وحرية التعبير .

-الأيمان بان الأفراد والمجتمعات والمؤسسات تحتاج الى فحص عالمي ومتساوي للمعلومات شاملاً لأفكار والتعليقات المتصلة بالمجتمعات والثقافات والتعليم والديمقراطية والرفاهية.

-تأكيد ضرورة توفر خدمات المكتبات والمعلومات التي

-الالتزام بتأمين كل أعضاء الاتحاد من المشاركة والاستفادة من هذه الأنشطة بصرف النظر عن

جنسياتهم، لونهم، عرقهم، منشنتهم، موقعهم الجغرافي، لغتهم، دياناتهم.

وتطور الافلا أولوياتها في أطار ثلاث قواعد راسخة حسب السياسة الخاصة بالاتحاد وهي:-

المجتمع:- تقوم المكتبات والمعلومات بتعظيم خدماتها للمجتمع عن طريق حفظ ذاكرته المعلوماتية، متابعة التطور، توفير البحوث والتعليم، دعم الفهم الدولي لرسالة (افلا)، تحسين فحص المعلومات، والمشاركة في تحسين ودعم المجتمع بكافة الأوجه.

المهنة:- ان افلا هي صوت المهنيين في مجال خدمات المكتبات والمعلومات فانها تعمل بفاعلية بتحسين الطرق والأساليب الفنية والموصفات، إضافة الى زيادة الوعي المعلوماتي عن النظريات والتطورات وأساليب التطبيق في عمل المكتبات والمعلومات.

العضوية:- كمؤسسة تعتمد أساساً على اشتراكات الأعضاء بها فإن () في اهتمامات هؤلاء الأعضاء وتساند عمليات الاتصال الأساسية معهم على المستوى الدولي والإقليمي. ()

الهيكل التنظيمي للاتحاد الدولي :

يتكون الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها من الأتي:-

١-مجلس الاتحاد :- أعلى سلطة بالاتحاد وهو الجمعية العمومية للأعضاء ويجتمع المجلس في دورات عادية مرة كل سنتين على الأقل في الموعد والمكان الذين تحددهما اللجنة التنفيذية، ويمكن لكل عضو ان يمثل في اجتماعات المجلس بمندوب واحد أو أكثر ولكن يخصص شخص واحد لممارسة التصويت. كما يحق لكل عضو في اللجنة التنفيذية واللجنة المهنية والسكرتير العام ان يحضر اجتماعات المجلس، عدى حالات خاصة يقرها الدستور. كما يحق لرؤساء الأقسام والشعب حضور اجتماعات المجلس، وللسكرتير العام ان يدعو بعض الأشخاص او المنظمات او الهيئات لحضور اجتماعات المجلس او إرسال مندوبين عنهم كمراقبين وفقاً لتوجيهات اللجنة التنفيذية.

٢-اللجنة التنفيذية:- يتولى ادارة الاتحاد لجنة تنفيذية مكونة من: رئيسا لاتحاد، رئيس اللجنة المهنية، ما لا يقل عن خمسة ولا يزيد عن سبعة افراد آخرين طبقاً لقرار المجلس. وتعد اجتماعات اللجنة التنفيذية مرتين سنوياً على الأقل وذلك في الموعد والمكان اللذين تحددهما، وتنتخب اللجنة التنفيذية من بين أعضائها النائب الاول والثاني للرئيس فضلاً عن امين الصندوق وذلك لمدة عامين ويمكن اعادة انتخابهم مرة اخرى. ويحق للجنة التنفيذية تشكيل اللجان والمجموعات وغيرها من الأجهزة التي ترى انها ضرورية لانجاز مهامها.

-اللجنة المهنية :-

- رئيس يتم انتخابه من بين أعضاء اللجنة المهنية السابقين.

-رؤساء الأقسام او من يمثلهم .

- رئيس لجنة ادارة البرامج .

وتختار اللجنة التنفيذية احد أعضائها، وغالباً ما يكون أمين الصندوق لتمثيلها بصفة استشارية في اجتماعات اللجنة المهنية.

- جراس امانة الاتحاد امين عام تعيينه اللجنة التنفيذية، ويعتبر مسؤولاً عن ادارة الأعمال

الإدارية والتنظيمية للاتحاد .

٥-لجنة ادارة البرامج :- أنشئت عام ١٩٧٩ وتتكون من: رئيسا لاتحاد، ورئيس اللجنة المهنية ورئيس مؤتمر مديري المكتبات الوطنية او من ينوب عنه فضلاً عن عضوين آخرين تعيينهما اللجنة التنفيذية لمدة عامين. وتتولى لجنة ادارة البرامج مسئولية توجيه البرامج البؤرية بالتعاون مع اللجنة المهنية وتحت إشراف اللجنة التنفيذية.

-البرامج البؤرية :-يرعى الاتحاد خمسة برامج بؤرية هي:

- برنامج الضبط الببليوجرافي العالمي ومارك ال (ومقره ألمانيا).
- برنامج الإتاحة الدولية للمطبوعات ومقره () .
- برنامج الحفظ والصيانة ومقرها () .
- () .
- برنامج تطوير علم المكتبات في العالم الثالث ومقره (السويد). () .

:4

١-المؤتمرات:بدأ مجلس الاتحاد الدولي للجمعيات والمؤسسات المكتبية عقد دوراته السنوية عام ١٩٨٢ ، وظلت هذه الدورات منتظمة حتى عام ١٩٣٩ حيث توقفت لظروف الحرب العالمية الثانية لتستأنف عام ١٩٤٧ .وقد ظلت أعمال هذه الدورات تنشر بعنوان سجل أعمال Proceedings الاتحاد حتى عام ١٩٦٨ . حيث تغيرت العنوان ابتداء من عام ١٩٦٩ الى (حولية الاتحاد AFLA Annual)وبدءاً من عام ١٩٦٦ أصبح لكل دورية سنوية موضوع عام تدور حوله الدراسات والمناقشات.

- نشر المعلومات والخبرات من الأنشطة التي يوكد الاتحاد على نشرها وتنقسم مطبوعات الاتحاد غير الدورية الى سبع فئات هي:-

١-سلسلة كتب الافلا:تنشر مجموعات من الكتب يعالج كل منهما احد جوانب علم المكتبات وتنظيم المعلومات ،فضلا عن عدد من التجمعات الوراقية والموجزات الإرشادية وأدوات العمل في المكتبات،وأدلة المكتبات

- تقارير الافلا المهنية:وقد صدر ضمن هذه السلسلة مجموعة من الكتب تتناول عدداً من القضايا الفنية والمهنية للمجال.

- وتضم هذه الفئة اربعة وثلاثين عنوانا تتصل معظمها

بقواعد الوصف ألوراقى ومشروع الفهرسة المقروءة بواسطة

-مطبوعات برنامج الافلا للإتاحة الدولية للمطبوعات:وقد صدر في هذه الفئة مجموعة كتب تتناول قضايا التزويد وبناء مقتنيات المكتبات وفرص التعاون المتبادل في هذا المجال.

-مطبوعات مكتب الافلا للاعارة الدولية:تتناول هذه الجوانب النظرية والتنظيمية والاجرائية لتبادل الاعارة

- وتصدر مطبوع دليل دولي لمراسد بيانات وخدمات مارك.

٧-متفرقات:وتضم هذه مجموعة من الإصدارات متفرقة عن تاريخ المكتبات بدء صدور ها عام ١٩٧٣ ،وسلسلة من الكتيبات عن المواد السمعية والبصرية،ومعجم لمصطلحات مكتبات الفنون؛وفضلا عن هذه المطبوعات يحرص الاتحاد على بث المعلومات المتعلقة بالتنظيمات المهنية الوطنية والدولية.وتصدر مطبوعات الاتحاد بثلاث لغات هي الانكليزية،الفرنسية،الألمانية. ()

المجموعات الالكترونية للاتحاد الدولي المتاحة على شبكة الا

يتيح الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات الوصول إلى مجموعة ضخمة كما ونوعا من المصادر الالكترونية على الخط المباشر عبر الويب.حيث قرر المجلس الإداري للاتحاد الدولي في اجتماعه الدولي في بانكوك بتايلاند في اغسطس عام ١٩٩٩ بان افلانت هي الوسيلة الأساسية الوحيدة المعترف بها رسمياً للاتصالات الالكترونية داخل الاتحاد ولإتاحة كافة المعلومات ذات الصلة بالاتحاد على الخط المباشر بغض النظر عن

التوزيع الموضوعي للمجموعات الالكترونية للاتحاد:-

يوضح الجدولان() () التوزيع الموضوعي للمجموعات الالكترونية للاتحاد لجمعيات المكتبات ،سواء على مستوى المجالات الموضوعية الرئيسية او على مستوى رؤوس الموضوعات الفرعية الخاصة بكل مجال منهما.

وبتحليل بيانات الجدول رقم () يتضح الآتي:

يضم الاتحاد الدولي () كما ضخمًا من المصادر الإلكترونية المتاحة عبر الويب، بلغ عددها

احتلت المصادر الإلكترونية في مجال المكتبات الرقمية الصدارة على مستوى المجموعات الإلكترونية للاتحاد بما يزيد عن ربع الرصيد () ، % من الإجمالي؛ وهذا يظهر ويؤكد اهتمام الاتحاد الدولي بالمكتبات الرقمية .

- جاءت مصادر المطبوعات الرسمية والمعلومات الحكومية التي يتيحها الاتحاد على الانترنت في الترتيب الخامس الأخير بنسبة % ،

4- احتلت المصادر الإلكترونية للاتحاد في مجال المكتبات وعلم المعلومات الترتيب النسبي الثاني (٢٤,٧٨% من الإجمالي) ثم تليها المصادر الإلكترونية في مجال سياسة المعلومات في الترتيب النسبي الثالث (١٩,٠١% من الإجمالي) ثم تليها المصادر الإلكترونية في مجال الانترنت والتشابك في الترتيب () ، % .

(المكتبات والمعلومات، وسياسة المعلومات، والانترنت والتشابك)، نسبة مئوية قدرها % ، يقرب من ثلثي رصيد الاتحاد من المجموعات الإلكترونية. ()

التوزيع الموضوعي للمجموعات الإلكترونية للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات*

الترتيب النسبي	%	الإلكترونية	
	,		المكتبات الرقمية
	,		-
	,		سياسة المعلومات
	,		
	,		الحكومية على الانترنت
	,		

()

التوزيع الموضوعي للمجموعات الإلكترونية للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ()

الترتيب	%	ية	
	,		المكتبات الرقمية: مصادر ما وراء البيانات
	,		:
	,		سياسة المعلومات: حق التأليف والملكية الفكرية
	,		:
	,		: (IETF).
	,		:
	,		المعلومات الحكومية على الانترنت: المنظمات متعددة الجنسية.
	,		سياسة المعلومات:
	,		: ووسائل الأيجاد.
	,		ت الرقمية: فهرسة وتكشيف المصادر الإلكترونية.

		المكتبات الرئيسية والقومية القابلة للوصول على الويب.
		: المعايير والمنظمات.
		المعلومات الحكومية على الانترنت: احصاءات اولية.
		: ارشادات ومصادر قوائم بريد الانترنت.
		المكتبات الرقمية: ارشيفات النصوص والمجلات الالكترونية.
		:
		المعلومات الحكومية على الانترنت:
		سياسة المعلومات:
		سياسة المعلومات:
		:
		المعلومات الحكومية على الانترنت: الاتفاقيات والمعاهدات والمصادر القانونية
		:
		الالكترونية
		:
		: بيان السياسة.
		سياسة المعلومات: اسيا-الباسيفيك
		سياسة المعلومات: الولايات المتحدة
		: ارشيف برنامج الانترنت والمكتبة.
		سياسة المعلومات:
		: تبادل الاعارة بين المكتبات، وايصال
		:
		المعلومات الحكومية على الانترنت: الحكومات القومية
		: تبادل الاعارة بين المكتبات:
الايخبر		

وبتحليل بيانات الجدول رقم () يتضح الآتي:-

احتلت مصادر ما وراء البيانات Metadata الصدارة (الترتيب الأول) على مستوى المجموعات الالكترونية للاتحاد بما يقرب من خمس الرصيد (, % الإجمالي) ويظهر هذا بالطبع اهتمام الاتحاد الدولي بهذه الأدوات الحديثة الخاصة بوصف البيانات على شبكة الانترنت.

احتلت مصادر البروتوكول الخاصة بتبادل الاعارة بين المكتبات (الترتيب الأخير) بنسبة مئوية ضئيلة قدرها , %

تراوحت بقية المصادر الالكترونية للاتحاد بين , % من الإجمالي كحد ادنى (مصادر الحكومية القومية على الانترنت) , % من الإجمالي كحد أقصى (مصادر المنظمات والشركات في المكتبات وعلم).

٤- ان المجالات الموضوعية الخمسة الاولى الواردة في هذا الجدول وهي مصادر ما وراء البيانات، ومصادر المنظمات والشركات في مجال المكتبات والمعلومات، ومصادر حق التأليف والملكية الفكرية، ومصادر المكتبات الرقمية ومشروعاتها، ومصادر جماعة مهندسي الانترنت IETF- يمثلها نسبة مئوية قدرها , % اي ما يزيد عن نصف رصيد الاتحاد من المجموعات الالكترونية.

٥- على مستوى الدول ،احتلت مصادر سياسة المعلومات في كندا الصدارة، حيث بلغ عددها ٩١ مصدراً الكترونياً يمثلها نسبة مئوية قدرها ٣,٨٦% من الإجمالي، في حين احتلت مصادر سياسة المعلومات في الولايات المتحدة الترتيب الأخير على مستوى الدول ، والترتيب الخامس والعشرين على المستوى الإجمالي ، حيث بلغ عددها مصدراً الكترونياً يمثلها نسبة مئوية قدرها % .

التمويل والميزانية

يأتي تمويل ميزانية الافلا من المصادر الآتية:

- المنح من المنظمات والهيئات والمؤسسات مثل اليونسكو ، والوكالة الكندية للتنمية الدولية .
- التمويل الذي تقدمه الحكومة الهولندية حيث تتحمل مرتبات الموظفين ومصاريف تشغيل المكاتب الموجودة في المقر الرئيسي في لاهاي . وكذلك التمويل الذي تقدمه الحكومات للمكاتب الإقليمية والمشروعات الموجودة على أرضها () .

لموارد المستديرة بالافلا:

تعمل الافلا من خلال مجموعاتها المهنية (٣٢ شعبة، ١٢ ماندة مستديرة) والتي تنتظم داخل ثمانية أقسام ، يهتم ثلاثة منها بأنواع المكتبات (بحثية عامة، متخصصة، مكتبات تخدم الجمهور) ، ويهتم أربعة منها بأنواع الأنشطة المكتبية (الضبط الببليوجرافي، المجموعات والخدمات، الإدارة والتكنولوجيا، التأهيل والبحوث) اما القسم الثامن فهو خاص بالأنشطة الإقليمية في العالم الثالث. ويوضح الجدول التالي هذه الأقسام والشعب والموارد المستديرة . ()

()

الأقسام والشعب والموارد المستديرة بالافلا

اند المستديرة			
-----	- المكتبات الوطنية . - المكتبات التشريعية - المكتبات الجامعية ومكتبات البحث		-
-----	- مكتبات العلوم الطبية والببليوجرافية - المكتبات الحكومية - كتبات الجغرافيا والخرائط - مكتبات العلوم والتكنولوجيا - مكتبات العلوم الاجتماعية		-
- الجمعية الدولية - مكتبات المدن الحضرية - - المراكز الوطنية - المراكز الوطنية	- مكتبات المكفوفين - المكتبات التي تخدم المعوقين - الخدمات المكتبية للشعوب متعددة	قسم المكتبات التي تخدم الجمهور	-
-----	- المكتبات المدرسية - الببليوجرافيا - الفهرسة - التصنيف والتشيف	قسم الضبط الببليوجرافي	-

-	-التزويد والتبادل -المعلومات الحكومية والمطبوعات الرسمية -تبادل الإعارة وإيصال الوثائق - -المطبوعات الدورية.	قسم المجموعات	-
-الوسائل السمعية والبصرية - -ادارة جمعيات	-الصيانة -تكنولوجيا المعلومات -مباني وتجهيزات المكتبات - صانينات	قسم الادارة والتكنولوجيا	-
-التعليم المهني محوري دوريات -تاريخ المكتبات -	-التاهيل والتدريب -نظريات وبحوث المكتبات	قسم التاهيل والبحث	-
-----	-افريقيا -اسيا والاقيانوس -امريكا اللاتينية والكاربيبي	قسم الاشطة الاقليمية	-

جمعيات المكتبات والمعلومات المصرية

تعد الجمعيات العلمية احدى دعائم تطور التخصصات الموضوعية ونموها وتحقيق الاعتراف بها ،حيث تعمل هذه الجمعيات على تنظيم جهود من ينتمون الى التخصص وتوجيهه بما يكفل تحقيق الغايات العلمية والعملية على السواء ،وتنشأ مكنتاتها لخدمة هيئة علمية متخصصة في احد المجالات العلمية ،ويكون روادها عادة من العلماء والمتخصصين،وهي تعد مصدرا اساسيا للمعلومات بالنسبة للجمعية.كما انها احدى الواجهات الحضارية لدول العالم المتقدم ،ويقدر ازدهار هذه الجمعيات تنشط الحركة العلمية وتمضي في طريقها الى الامام.

لذلك لم يكن غريبا ان نرى الجمعيات العلمية في الدول الناهضة تاخذ مكانه عالية،فكلما ازدادت النهضة العلمية في هذه الدول كلما انتشرت بها الجمعيات العلمية واسبغت عليها العناية والرعاية والمكانة العلمية . وقد اهتمت مصر بالجمعيات المهنية للمكتبات والمعلومات حيث نجد جمعية المكتبات المدرسية التي تاسست في اواخر الستينات،والجمعية المصرية لتكنولوجيا المعلومات في اواخر السبعينيات،وفي منتصف الثمانينيات نشأة الجمعية العربية لنظم المعلومات والميكرو فيلم بالإسكندرية ،وكذلك الجمعية المصرية للمعلومات والأرشيف.وفي عام ١٩٩٣ نشأة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات بالقاهرة،والجمعية المصرية للمكتبات ومراكز المعلومات العلمية والتكنولوجية.

اما المعوقات والصعوبات التي تواجه مسيرة الجمعيات العلمية في مصر وتحد من نشاطها يمكن تلخيصها: -تواجه الجمعيات العلمية في مصر بصفة عامة وبدرجات متفاوتة صعوبة في الحصول على الموارد المالية لتغطية نفقاتها المتزايدة نتيجة ارتفاع الأسعار والأجور وبخاصة في مجال الطباعة والنشر لدورياتها -تشكو الكثير من الجمعيات العلمية من عدم وجود مقر ملائم لها تمارس فيه نشاطها او تقييم فيه مكنتاتها او تنظم لقاءاتها ومحاضراتها وندواتها.

-تعددت الشكوى من الجمعيات العلمية من الاشراف المالي والإداري لوزارة الشؤون الاجتماعية على نشاط هذه الجمعيات باعتبار ان الوزارة غير مختصة بـ

-عدم وجود العدد الكافي من الموظفين الإداريين بالجمعيات العلمية.()

الجمعية المصرية للمكتبات

Egyptian Libraries Association (ELA)

تمهيد:

تعتبر الجمعيات العلمية المهنية لسان حال المهنة ، فهي المنفذ الذي يجمع أصحاب هذه المهنة ، وهي القناة الشرعية التي تصل بينهم ، ومهنة المكتبات والمعلومات عرف عنها أنها مهنة العمل الجماعي الذي يتطلب التكاتف والانسجام الدائم بين أصحاب هذه المهنة .

تعد الجمعية المصرية من أقدم الجمعيات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والتي أخذت على عاتقها منذ بدئ إشهارها العمل على خدمة مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف وكل المتخصصين فيه وذلك بهدف الارتقاء بهذا المجال على مر العصور وتعتبر هي الجمعية الرسمية الوحيدة في مجال المكتبات والمعلومات في جمهورية مصر العربية أسسها كبار المتخصصين في علوم المكتبات ووضعوا على كاهلهم مهمة دعم الجمعية وإرساء قواعدها حتى تصبح الدعامة الأساسية للمجال على مر العصور(١٧). وتتنشر الجمعية جميع أعمالها وأنشطتها من مؤتمرات وندوات عبر موقعها الإلكتروني() .

(*)- الموقع الرسمي للجمعية المصرية للمكتبات هو :

<http://www.elaegypt.com> :

يتضمن الموقع أعمال وأنشطة الجمعية من مؤتمرات وندوات والتفاصيل الكاملة عن الجمعية.

وبيانات الاتصال بالجمعية شارع أبو جيل- محطة الطوابق- فيصل-الرمز البريدي

الأورمان الجيزة – تليفون () ()

البريد الإلكتروني : info@elaegypt.com هذا البريد الإلكتروني محمي من المتطفلين و برامج التطفل، تحتاج إلى تفعيل جافا سكريبت لتتمكن من مشاهدته .

لمحة تاريخية عن نشأة الجمعية:

نشأت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات سنة ١٩٤٤ كجمعية محلية لأمناء مكتبات مدينة القاهرة . وعندما أنشئ معهد المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة في العام الجامعي ١٩٥٠ / ١٩٥١ وتم تخريج الدفعة الأولى منه ، توسع نطاق الجمعية لتصبح الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات وقد تقلبت الأحوال بالجمعية فكانت تزدهر حيناً وتخبو حيناً آخر إلى أن قيض لها الله جماعة من المؤمنين بها وبالحركة المكتبية في مصر ، فكرسوا جهودهم وتفانوا في خدمة العمل المكتبي العام وأقالوها من عثرتها ونهضوا بها نهضة قوية منذ عقد من الزمان بما يعتبر البعث الثاني أو الميلاد الثاني لهذه الجمعية . ()

واليوم .. أصبح للجمعية فروع في الدقهلية والمنوفية والإسكندرية والإسماعيلية وأسيوط ، وهناك خطط مستقبلية لتغطية محافظات مصر كلها أو جلها بفروع للجمعية ، ومنذ عشر سنوات تعقد الجمعية مؤتمراً سنوياً يدور حول محور معين وتحت شعار محدد يحضره نحو خمسمائة أمين مكتبة وأخصائي معلومات يمثلون قطاعات المكتبات ونظم المعلومات ، كما تصدر الجمعية مجلة علمية محكمة نصف سنوية يكتب فيها كبار العلماء والتطبيقات من أقسام المكتبات ومن المكتبات ومراكز المعلومات الكبرى بمصر . هذا إلى جانب النشرة الإخبارية التي تصدرها الجمعية لنشر أخبار مجتمع المكتبات والمهنة في مصر والعالم العربي. اجتمع في القاهرة في فبراير عام ، شخصية من المشتغلين بالمكتبات والمعلومات والأرشيف في مصر وقاموا بإرساء قواعد "الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف". وفي (٢٢) مارس عام ١٩٨٦ تم إشهار هذه الجمعية من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية تحت رقم (٨٠٨) جائزة وتم انتخاب مجلس الإدارة برئاسة الأستاذ الدكتور / محمود الشنيطي (شيخ المكتبيين العرب) ، وقد طمرت الجمعية في الفترة الأخيرة بأعضائها طفرة كبيرة ، فتضاعف عدد الأعضاء بها ، كما أخذت الجمعية على عاتقها إنشاء نقابة للمكتبيين المصريين وكان من شرط إشهار أن يصل عدد أعضائها إلى (٥٠٠٠) عضو ويمكن أن نلخص الجمعية في

- المؤسسون للجمعية
- رقم إشهار الجمعية جيزة .
- عدد شعب الجمعية على مستوى الجمهورية ()
-
- تقديرية للجمعية
- عدد الموظفين , عدد المتطوعين
- عدد الأعضاء العاملين () فرد، عدد الأعضاء المنتسبين عضو، عدد الهيئات
-
- عدد المشتركين فى جماعة المناقشة الخاصة بالجمعية منذ نشأتها عام يبلغ () .

الاتجاهات الإستراتيجية للجمعية :

سعت الجمعية منذ تأسيسها الى دعم مجال المكتبات والمعلومات ومن اهم الخطوات التي اتخذتها لدعم هذا المجال هي:

١- انشاءات الجمعية المصرية للمكتبات جمعية تعاونية تقوم بتنظيم برامج تدريبية بأسعار رمزية لخدمة أخصائي المكتبات والمعلومات في مصر والخارج ومن بين الدورات التي إقامتها الجمعية هي الدورات التي نظمت لأمناء المكتبات في بعض دول أوروبا الشرقية ،كما تقوم الجمعية بالتعاونية بخدمات تزويد المكتبات ومراكز المعلومات بالكتب وقواعد البيانات الالكترونية كما تمد خدماتها الى الطلاب .

- تقوم الجمعية بنشر بعض الأدلة من أنواع مختلفة (أدلة المكتبات، أدلة الكفاءات العلمية، أدلة الفهارس الإلية).

٣- شكلت في الجمعية عدد من اللجان على أساس العمليات الفنية وعلى أساس أنواع المكتبات المختلفة وذلك لدراسة المشكلات الفنية والعقبات التي تعترض المكتبات المصرية وتقديم الحلول التي تراها كفيلة ومناسبة للارتقاء وتطوير تلك المكتبات.

- تعقد الجمعية مؤتمرا سنوياً يدور حول محور معين وتحت شعار محدد يحضره نحو خمسمائة أمين مكتبة وأخصائي معلومات يمثلون قطاعات المكتبات ونظم المعلومات.

- يوجد للجمعية فروع في الإسماعيلية والإسكندرية والمنوفية وأسيوط والدقهلية، وتتنوي الجمعية فتح فروع لها في كل محافظات مصر .

الميزانية والتمويل:

يأتي التمويل من المصادر الآتية:

- إيرادات ما تعقده من مؤتمرات وندوات ومعارض.
- المنح والاهداءات والتبرعات.

الهيكل التنظيمي للجمعية:

تتكون الجمعية من جميع الأعضاء العاملين والذين أوفوا بالالتزامات المفوضة عليهم وفقا لنظام الجمعية .

:

يدير الجمعية مجلسا مكون من () عضوا تنتخبهم الجمعية العمومية من بين الأعضاء ،ويتولى هذا المجلس إدارة شؤون الجمعية بالكامل، عدا تلك الأعمال التي ينص عليها نظام الجمعية من ضرورة موافقة الجمعية العمومية عليها قبل أجزائها.

المكتب التنفيذي:

يفوض من مجلس الإدارة في كل او بعض اختصاصاته ويتكون من (رئيس مجلس الإدارة او نائبه، وأمين الصندوق والسكرتير ومن ينتخبه المجلس من بين أعضائه ويكون انعقاد المكتب التنفيذي قانونياً

عضوية الجمعية: تنقسم عضوية الجمعية إلى:

هو العضو الذي اشترك في تأسيس الجمعية منذ إنشائها أو تقدم بطلب التحاق وقبل مجلس الإدارة عضويته ، وله الحق في حضور الجمعية العمومية وحق الترشيح لعضوية مجلس الإدارة .

هو العضو الذي لا تتوافر فيه شروط العضوية الكاملة وهو يتمتع بنشاط الجمعية ، وليس له حق في حضور الجمعية العمومية أو الترشيح لعضوية مجلس الإدارة .

هو العضو الذي يقدم خدمات جليلة للجمعية سواء أكانت مادية أو معنوية وليس له حق حضور الجمعية أو الترشيح لعضوية مجلس الإدارة .

عضو الهيئة

وهو اشترك الهيئات والمكاتب في الجمعية اشترك هيئة. ()

امتيازات أعضاء الجمعية:

- تلقي الدعوات لحضور الاجتماعات والمؤتمرات العلمية باشتراك مخفض .
- الاشتراك في لجان أنشطة الجمعية .
- تلقي مطبوعات الجمعية . وإصدار دليل سنوي بأسماء الأعضاء المنتظمين للجمعية .
- الالتحاق بالدورات التدريبية التي تنظمها الجمعية باشتراك مخفض والحصول على الرعاية () .

الأهداف الخاصة للجمعية المصرية للمكاتب:

- توثيق الروابط بين العاملين في مجال المكتب
- إيجاد روابط علمية مع جمعيات المكاتب المتناظرة في الدول المختلفة.
- وضع المعايير للعمل في هذا المجال بهدف تطوير الاداء فيه على مستوى الدولة.
- عقد لقاءات علمية لمناقشة قضايا المكاتب والمعلومات.
- تدعيم الأواصر الثقافية والمهنية بين الأعضاء .
- إصدار مجلة علمية متخصصة باسم الجمعية.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء الجمعية والعاملين في المكاتب ومراكز المعلومات، وإقامة رحلات علمية وثقافية لأعضاء الجمعية وأسراهم.
- لوعي المكاتب بين المصريين والنهوض بخدمات المكاتب والمعلومات والارشيف. ()

الأنشطة الخاصة بالجمعية:

أول مؤتمر عقدته الجمعية كان عام ١٩٨٠ تحت عنوان المؤتمر القومي الأول لأخصائيي المكاتب (المكتبة قيمة مصرية) ومنذ ذلك الوقت أصبح للجمعية المصرية للمكاتب مؤتمرها السنوي ، وبلغ عدد المؤتمرات التي عقدتها الجمعية

- المؤتمرات الخارجية:

حرصت الجمعية على تنظيم الوفود المشاركة في مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الذي يعقد سنوياً في دولة عربية مختلفة فبعد استضافة الجمعية لهذا المؤتمر بالقاهرة ١٩٩٧ وكان المؤتمر العربي الثامن للاتحاد، نظمت الجمعية وفد مصر المشارك في المؤتمر العربي التاسع والعاشر في كل من سوريا وتونس في سنوات ١٩٩٨، ١٩٩٩ على التوالي كما ساهمت في تجميع وفد مصر في المؤتمر الحادي عشر والتي استضافته جامعة الدول العربية بالقاهرة أغسطس ٢٠٠٠، كما نظمت الجمعية وفد مصر المشارك في المؤتمر الثاني عشر للاتحاد والذي عقد بجامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة في الفترة من - . ويرجع حصر الجمعية على تنظيم الوفد المصري لسببين رئيسيين:

تسهيلاً على أعضائها عمليات التسجيل للمؤتمر والحجز للطيران وتأثيرات الدخول للبلاد العربية.

حتى تضمن الجمعية المستوى المكتبي الذي سيمثل المتخصص المصري في المحافل الدولية والعربية فيكون التمثيل مشرفاً للمكتبي المصري.

-:

تحرص الجمعية على الاشتراك في المواسم الثقافية الرسمية للدولة مثل مهرجان القراءة للجميع وكذا مواسم ثقافية خاصة بها تبدأ في أكتوبر من كل عام ولمدة حوالي ٩ شهور تنظم خلال هذه الفترة بالتعاون مع المكتبات الكبرى مثل دار الكتب ومكتبة مبارك العامة ومكتبة القاهرة الكبرى والمكتبات الأجنبية في مصر حلقات بحث ومناقشة حول موضوع يهم المكتبات أو العاملين بها أو حول كتاب صدر حديثاً في مجال المكتبات والمعلومات حيث يتم التحاور مع مؤلفه ومناقشة أو ما شابه ذلك، ومن أمثلة هذه الندوات *دور مهرجان القراءة للجميع في محور الأمية المعلوماتية

*

*

-:

إيماناً من الجمعية بأهمية العنصر البشري والقوى العاملة بالمكتبات والمعلومات فقد دخلت مجال التدريب للمؤهلين في المكتبات وكذلك للعاملين من غير المؤهلين فتعقد دورات تدريبية إما بناء على طلب الهيئة أو بناءً على طلبات فردية لأعضاء الجمعية وقد شملت هذه الدورات كافة التخصصات المكتبية فهرسة وتصنيف وتكشيف وإستخلاص وخدمات وإدارة... إلخ، كما شملت كذلك النظم المكتبية الحديثة المبنية على الحاسب الآلي من فهرسة آليه وتكشيف آلي وخدمات مكتبات ومعلومات آليه إنترنت... وقد تعاونت الجمعية مع بعض المؤسسات التدريبية المتخصصة. وفي عام ٢٠٠٤ تعاونت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات مع شبكة وأخصائي المعلومات وقاموا بإعداد برنامج تدريبي لأخصائي المكتبات والمتخصصين وموضوعات البرنامج التدريبي كالتالي:

*مهارات البحث والاسترجاع بقواعد البيانات العالمية والمحلية .

*شكل الفهرسة المقروءة اليا

*العمليات الفنية بالمكتبات ومراكز المعلومات في ظل تكنولوجيا الانترنت.

*البرنامج التدريبي للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات موسم /

() .

*

- اللقاءات الترفيهية والاجتماعية:

تحاول الجمعية تنظيم لقاءات ترفيهية اجتماعية لأعضائها في مناسبات عامة أو خاصة فتتظم سنوياً إفطار في شهر رمضان، كما نظمت لقاءاً أسرياً احتفالاً بحصول الدكتور شعبان خليفه على جائزة المؤسسة الأمريكية (صالون الشهرة العالمية لرواد التعليم) مارس ٢٠٠٠. كما تحرص الجمعية أيضاً على تنظيم

رحلات ترفيهية الكثير منها يكون مصاحباً لمؤتمرها السنوي مثل الرحلات التي صاحبت المؤتمر السنوي الرابع بالمنوفية . حيث نظمت رحلة إلى منزل الرئيس الراحل أنور السادات ومتحف دنشواي والقناطر الخيرية. وقامت الجمعية برحلة إلى مكتبة الإسكندرية في السابع من شهر سبتمبر ٢٠٠١ وذلك للتعرف على أحدث المشروعات المكتبية وأكبر صرح مكتبي ذات الطابع والاهتمام الوطني والعالمي الذي يقام . وقامت الجمعية برحلة ترفيهية (نيل كورز) (-)
مدينة الأقصر وأسوان والذي شارك فيها عدد كبير ونالت إعجاب الكثير والذين طالبوا باستمرار مثل هذه الرحلات بالجمعية. ()

المطبوعات الخاصة بالجمعية:

مجلة المطبوعات اهتماماً خاصاً سواء في مجال إصدار الأدلة وأدوات العمل الأساسية للمكتبات أو النشرات والكتب الدورية . حيث تمثل هذه المطبوعات منافذ نشر يجد فيها كل عضو من أعضاء الجمعية وسيلته للالتقاء بزملائه ومعرفة أخبارهم أولاً بأول ومن أهم إصدارات الجمعية :

- :-

* دليل المكتبات الأجنبية في مصر libraries in Egypt directory of international حيث يجمع بيانات مكتبة أجنبية تقدم خدماتها في مصر , وإقامة بإعداده لجنة المكتبات الأجنبية بالجمعية
* دليل الكفايات العلمية للعاملين بمرافق المعلومات في مصر ويشمل على بيانات خبيراً مصرياً في مجال المكتبات والمعلومات (مقدمة الدليل)
- الدوريات:

"يصدر عن الجمعية دورية " "وقد صدر العدد الأول منها في يوليو
وهي تصدر مرتين سنوياً .
تصدر أيضاً كتاب دوري بعنوان " " ول منها في يناير .

-
جميع أعمال المؤتمرات التي نظمتها الجمعية أو شاركت فيها يتم إصدار الكتاب الذي يشمل نصوص الأبحاث والأوراق التي نوقشت أثناء المؤتمر . كما تقوم الجمعية بنشر وتوزيع مؤلفات جديدة في موضوعات مختلفة

- النشرات الإخبارية :

سواء المصاحبة للمؤتمرات السنوية أو التي تصدر كل فترة زمنية دورية , (المكتبيون المصريون)
مصاحبة للمؤتمر القومي الأول والثاني . وصدرت نشرة (الهدد) مصاحبة للمؤتمر القومي الرابع .
وصدرت أيضاً نشرة (سا أوت) لتصاحب المؤتمر القومي الخامس , كما صدرت نشرة (سيرابيس)
مصاحبة للمؤتمر القومي السادس . وحالياً تصدر نشرة إخبارية (ملتقى المكتبيين) والتي تشمل على أحدث

النتائج التي توصل إليها الباحث :

من خلال عرض السابق تبين للباحث النتائج الآتية:

: فيما يخص الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمعلومات ومؤسساتها () توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- يقوم الاتحاد بعقد دورات سنوية لأعضائه ويقوم بنشر بكل ما تم مناقشته في هذه الدورات.
- يصدر الاتحاد دليل دولي لمراسد البيانات وخدمات مارك .
- يصدر عن الاتحاد مطبوع خاص بثلاث لغات هي الانكليزية، الفرنسية، الألمانية.
- يصدر الاتحاد مجموعة من السلاسل خاصة بالكتب التي تعالج احد جوانب علم المكتبات وأدوات

- يضم الاتحاد الدولي كماً ضخماً من مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة عبر الويب بلغ عددها
- احتلت المصادر الالكترونية في مجال المكتبات الرقمية الصدارة فيما يخص التوزيع الموضوعي لمجموعات الاتحاد الالكترونية حيث بلغت بنسبة % من الرصيد الإجمالي للاتحاد.
- إما فيما يخص التوزيع الموضوعي لمجموعات الاتحاد الالكترونية على مستوى رؤوس (مصادر ما وراء البيانات) ، %.
- احتلت مصادر البروتوكول الخاصة بتبادل الإغارة الترتيب الأخير بنسبة ضئيلة جداً بلغت %.
- على مستوى الدول احتلت مصادر سياسة المعلومات في كندا الصدارة حيث بلغ عددها الكترونياً بنسبة %.
- يتم تمويل الاتحاد الولي من خلال اعتماده على اشتراكات الأعضاء والمنح المقدمة من الهيئات

ثانياً: نتائج البحث فيما يخص الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات:

- تعقد الجمعية مؤتمراً سنوياً يحضره نحو خمس مائة من أمين مكتبة وأخصائي معلومات .
- يوجد للجمعية خمس فروع في محافظات مصر تتمثل في : الإسكندرية، الإسماعيلية، المنوفية، أسيوط، الدقهلية.
- مصادر تمويل الجمعية هي رسوم الاشتراك السنوي ، ورسوم الدورات التي تقيّمها الجمعية، والمنح والهدايا والتبرعات.
- تقدم الجمعية العديد من الامتيازات لأعضائها منها ، دعوتها
- تقيّمها، وحق الالتحاق بالدورات التي تقيّمها بأسعار مخفضة وأيضاً الحصول على الرعاية .
- تقييم الجمعية دورات وندوات في كافة التخصصات المكتبية والتي تهتم مجال التخصص.
- تصدر الجمعية مجموعة من المطبوعات منها ، مجلة دورية ()
- وتصدرها مرتين سنوياً، وأيضاً تصدر كتاب دوري بعنوان المكتبات الآن.
- تصدر الجمعية كتاب خاص بجميع أعمال المؤتمرات التي تنظمها الجمعية او التي شاركت فيها يتضمن نصوص الأبحاث والأوراق التي نوقشت أثناء المؤتمر.

التوصيات

- تفعيل قنوات التواصل بين أصحاب المهنة والتخصص وتقديم كافة التسهيلات من اجل اكتساب العضوية في الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات ومؤسساتها (أفلا) ، والجمعية المصرية للمكتبات من اجل تبادل الخبرات وتطوير المهارات بما يتلاءم مع احتياجات العصر الحالي.
- زيادة الإصدارات الدورية للاتحاد والجمعية المصرية المهنية من اجل معرفة كل ما هو جديد في
- زيادة تمويل الاتحادات والجمعيات المهنية لكي تستطيع القيام بمهامها بشكل أفضل .
- على الاتحادات والجمعيات المهنية فتح ورش عمل ودورات شهرية او نصف سنوية لأعضائها من اجل تطوير أصحاب المهنة خاصة في ضل التطورات التكنولوجية الحديثة.
- تفعيل دور المواقع الالكترونية وتحديثها باستمرار واستقبال مقترحات أصحاب المهنة العاملين في
- على الاتحادات والجمعيات المهنية بشكل عام ان تعمل على تدريب العاملين عن طريق التعليم عن بعد من خلال استخدام شبكة الانترنت وتفعيل خدمة الحوار الالكتروني لان ذلك فيه تقليل للمجهود والتكاليف وأيضاً إمكانية مشاركة العاملين دون عناء السفر .

الهوامش:

- حشمت قاسم . الاتحاد الدولي للجمعيات والمؤسسات المكتبية والإسهام العربي في نشاطه .مجلة المكتبات العربية.-
- <http://www.qassimedu.gov.sa/edu/showthread.php?t=1467>
- احمد بدر مقدمة في علم المكتبات والمعلومات الدولي والمقارن. _ القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر، العربية.-
- ALA Glossary of library and information science, Chicago: American library Association.1983 .p210.
- تقرير عن نشاط الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات .:عالم الكمبيوتر والمكتبات
- سهير عبد الباسط عبد.الاتحادات والجمعيات المهنية وخدماتها في مجال المكتبات والمعلومات .- خليفة.جامعة القاهرة.فرع بني سويف :رسالة ماجستير،
- شعبان عبد العزيز خليفة. دائرة المعارف العربية للمكتبات و المعلومات ، مج ' [اتحاد المكتبات الامريكه-الاتحادات الدولية للمكتبات و المعلومات]، القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،
- شعبان عبد العزيز خليفة. دائرة المعارف العربية للمكتبات و المعلومات ، مج ' [اتحاد المكتبات الامريكه-الاتحادات الدولية للمكتبات و الم القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،
- الاتحاد الدولي لجمعيات و معاهد () الخطة الاستراتيجية - ومتاح على الخط [\[http://www.ifla.org/V/cdoc/IFLA-StrategicPlan.htm\]](http://www.ifla.org/V/cdoc/IFLA-StrategicPlan.htm)
- سهير عبد ال
- محمد يوسف مراد.الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات () دراسة تحليلية لمجموعاته الالكترونية المتاحة على -مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات:المكتبة الأكاديمية،
- محمد يوسف مراد .
- سهير عبد الباسط.
- سهير عبد الباسط.
- أسامة القلش. جمعيات المكتبات والمعلومات المصرية:التشريعات والخدمات والافاق المستقبلية.مجلة عالم
- البوابة العربية للمكتبات. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.- القاهرة، تاريخ الإتاحة: .- تاريخ التحديث.-
- http://www.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=77:2009-04-05-10-09-01&catid=48:2009-04-01-13-22-18&itemid=66
- البوابة العربية للمكتبات. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.- القاهرة، تاريخ الإتاحة: .- تاريخ التحديث.-
- http://www.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=77:2009-04-05-10-09-01&catid=48:2009-04-01-13-22-18&itemid=66
- نهى محمد بهاء الدين .الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)الجمعيات المهنية العربية على :دراسة تقييمية .
- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات . لقاهرة .- تاريخ الإتاحة: .- متاح على: <http://www.elaegypt.com/default.aspx?AspxAutoDetectCookieSupport>
- البوابة العربية للمكتبات. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.- القاهرة، تاريخ الإتاحة: .- تاريخ التحديث.-
- http://www.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=77:2009-04-05-10-09-01&catid=48:2009-04-01-13-22-18&itemid=66
- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات . القاهرة .- تاريخ الإتاحة: .- متاح على: <http://www.elaegypt.com/default.aspx?AspxAutoDetectCookieSupport>

- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات . القاهرة .- تاريخ الإتاحة : متاح على :
<http://www.elaegypt.com/deflt.aspx?AspxAutoDetectCookieSupport>
 - الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات . القاهرة .- تاريخ الإتاحة : متاح على :
<http://www.elaegypt.com/deflt.aspx?AspxAutoDetectCookieSupport>
 - البوابة العربية للمكتبات. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.- القاهرة،
 تاريخ التحديث.- :
http://www.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=artcle&id=77:2009-04-05-10-0

- البوابة العربية للمكتبات. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.- القاهرة،
 تاريخ التحديث.- :
http://www.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=artcle&id=77:2009-04-05-

- . الاتحاد الدولي للجمعيات والمؤسسات المكتبية والإسهام العربي في نشاطه .
 والمعلومات العربية.- .

- <http://www.qassimedu.gov.sa/edu/showthread.php?t=1467>
 - احمد بدر مقدمة في علم المكتبات والمعلومات الدولي والمقارن. _ . القاهرة دار قباء للطباعة
 . (:)

4- ALA Glossary of library and information science, Chicago: American library Association.1983 .p210.

- حسناء محمود محجوب. تقرير عن نشاط الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات .:عالم الكمبيوتر
 .- .-

- سهير عبد الباسط عبد.الاتحادات والجمعيات المهنية وخدماتها في مجال المكتبات والمعلومات .
 شعبان خليفة.-جامعة القاهرة. فرع بني سويف :رسالة ماجستير،
 -شعبان عبد العزيز خليفة. دائرة المعارف العربية للمكتبات و المعلومات ، مج [إتحاد المكتبات الامريكه-
 الاتحادات الدولية للمكتبات و المعلومات]، القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،
 - .الاتحاد الدولي لجمعيات ومعاهد () الخطة الإستراتيجية

[<http://www.ifla.org/V/cdoc/IFLA-StrategicPlan.htm>]

-محمد يوسف مراد. لجمعيات المكتبات () دراسة تحليلية لمجموعاته الالكترونية المتاحة
 .-مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات:المكتبة الأكاديمية،
 -اسامه القلش.جمعيات المكتبات والمعلومات المصرية:التشريعات والخدمات والأفاق المستقبلية.-

- البوابة العربية للمكتبات. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.- القاهرة،
 تاريخ التحديث.- :
 تاريخ الإتاحة

: http://www.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=art
 - نهى محمد بهاء الدين .الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)والجمعيات المهنية العربية على
 .:دراسة تقييميه .

-المصرية للمكتبات والمعلومات . القاهرة .- تاريخ الإتاحة :
<http://www.elaegypt.com/deflt.aspx?AspxAutoDetectCookieSupport>